**ملخص الرسالة**

تكمن الأصالة في العودة إلى التراث والاستفادة منه ، عن طريق الدراسة الواعية والهادفة للمورثات ، والبحث في أسرارها عن النواة الصالحة للابتكار ، والأخذ بالنافع منها ، والبحث عن صياغة جديدة لها يعيد فيها الفنان ترتيب العناصر في كل مرة ؛ فيظهر التراث بنبضه المميز . وقد تناولت هذه الرسالة ابتكار تصميمات معاصرة لملابس المناسبات مستوحاة من الزي الشعبي للعروس في بعض مدن المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ؛ شملت كلا من : مكة ، وجدة ، والمدينة ، والطائف ؛ حيث احتوت الرسالة على أربعة أبواب رئيسة ؛ بالإضافة إلى الملاحق . وقد تضمن الباب الأول خطة البحث . أما الباب الثاني فاحتوى على خمسة فصول ؛ استُعرِضت الدراساتُ السابقة في الفصل الأول منها ؛ حيث شمل هذا الاستعراض : الدراسات المرتبطة بتاريخ الأزياء ، والأزياء الشعبية ، وتصميم الأزياء ، والعوامل المؤثرة على تصميم الأزياء ، واستعرضت كذلك زخارف الأزياء التقليدية ، ومكملات الأزياء . أما الفصل الثاني فقد بحث نظريات التصميم والابتكار ، والعوامل المؤثرة فيهما . أما الفصل الثالث فقدم دور التراث الشعبي الملبسي في تصميم الأزياء . بينما عرض الفصل الرابع الأزياء التقليدية للعروس في بعض مدن المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية . وتناول الفصل الخامس عادات وتقاليد الزواج في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

وكان الباب الثالث من الرسالة عن الدراسة العملية ؛ حيث قدم الفصل الأول عناصر التصميم المستخدمة في الأزياء التقليدية للعروس ومكملاتها بالمدن موضوع البحث في المملكة العربية السعودية ؛ التي شملت كلا من : (مكة ، جدة ، المدينة ، الطائف) ؛ حيث تم استخدام بعض من تلك الأزياء في ابتكار بعض التصميمات المعاصرة لأزياء المناسبات ؛ من حيث : الشكل ، والخط ، والخامة ، واللون ، والتطريز المستخدم وخاماته ومواقعه ، وأشكال الزخارف المستخدمة . وتناول الفصل الثاني عرض وتحليل التصميمات المقتبسة من الأزياء التقليدية ، حيث قدمت الرسالة خمسة وأربعين تصميما مختلفا مقتبسا من الأزياء التقليدية للعروس ومكملاتها تناسب العصر الحديث ؛ وهذا يؤكد أن الزي التقليدي للعروس في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية مصدر ثري جدا للابتكار ؛ فضلا عن أنه تراث قومي يجب المحافظة عليه ؛ بإعادة صياغته في شكل حديث يتناسب ومتطلبات العصر ، ويحمل في طياته الموروثات والمعتقدات العربية السعودية الأصيلة ، إضافة إلى ذلك فقد تطرّق هذا الفصل إلى عناصر التصميم المستخدمة في الاقتباس من الأزياء التقليدية للعروس في بعض مدن المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية . أما الفصل الثالث فقدم تحليل ومناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

كذلك ضُمنت الرسالة التوصيات والمراجع العربية والإنجليزية والتي بلغ عددها (155) مرجعا عربيا، و (27) مرجعا أجنبيا ، بالإضافة إلى الملاحق التي تضمنت المصطلحات ، وملخص باللغة العربية وآخر بالإنجليزية.

وقد خلصت الرسالة إلى أنه:

توجد سمات مميزة للزي التقليدي للعروس ومكملاته في بعض مدن المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ؛ من حيث : الأشكال ، والخطوط ، والألوان ، والأقمشة ، والزخارف وخاماتها ومواقعها وأشكالها وأنواعها . كما إن الزي الشعبي للعروس قد تأثر بالموقع الجغرافي ، والحالة الثقافية ، والاجتماعية ، ولاقتصادية ؛ كما هو واضح من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، حيث تناولت:

**أولا** : الأزياء التقليدية للعروس ومكملاتها في بعض مدن المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

1. بالنسبة لكل من : مكة ، وجدة ، والمدينة.
2. بالنسبة لمدينة الطائف.

**ثانيا** : السمات العامة للأزياء التقليدية للعروس ومكملاتها بالمدن موضوع الدراسة التي شملت مكة ، وجدة ، والمدينة ، والطائف ، والتي سبق ذكرها في الفصل الثالث من الباب الثالث.

ثالثا : عناصر التصميم المستخدمة في الأزياء التقليدية للعروس ومكملاتها في بعض مدن المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، والتي سبق ذكرها في الفصل الأول من الباب الثالث.

1. بالنسبة لكل من : مكة ، وجدة ، والمدينة.
2. بالنسبة لمدينة الطائف.

وفيما يلي توضيح للأزياء التقليدية للعروس ومكملاتها في بعض مدن المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية والتي شملت كلا من مكة والمدينة وجدة والطائف:

**الأزياء التقليدية للعروس ومكملاتها في بعض مدن المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية**

**أ ) بالنسبة لمدينة مكة وجدة والمدينة**

شملت الأزياء التقليدية للعروس ومكملاتها في كل من : مكة ، وجدة ، والمدينة أزياء خارجية ، وأزياء داخلية ، وأغطية للرأس ، وأزياء للخروج ؛ تنقسم إلى قسمين : منها ما يغطي جزء من الجسم مثل أغطية الوجه ، ومنها ما يغطي كامل الجسم مثل العباءة وغيرها . بالإضافة إلى مكملات الأزياء ، والحلي ، والمجوهرات.

1. الأزياء الخارجية : شملت الثوب بأنواعه ، والزبون ، والكرته.
2. الأزياء الداخلية : شملت الصدرية ، والسروال ، والشلحة.
3. أغطية الرأس شملت نوعين:
   * أغطية للرأس خاصة بالمناسبات والمنزل ؛ تشمل : الشمبر ، والمحرمة ، والمدورة.
   * أغطية للرأس خاصة بالخروج من المنزل تشمل : الغطوة أو المسفع.
4. أزياء الخروج شملت الأجزاء التالية:
   * أغطية الوجه تشمل : البرقع ، والبيشة ، واللثام أو النقاب.
   * أزياء الخروج التي تغطي كامل الجسم تشمل : الملاءة أو الحبرة بأنواعها ، والبالطو ، والكاب ، والجامة ، واليلدرمة ، والعباءة بنوعيها.
5. مكملات الأزياء وشملت الأجزاء التالية:
   * مكملات لتزيين الرأس تشمل : المدارج ، والعكاكيز أو القوقو.
   * مكملات لتزيين الوجه تشمل : الصرمنده ، واللتمة.
   * مكملات لتزيين الصدر تشمل : التخشيشة أو المرتبة ، والسفرة ، وعقود اللؤلؤ ، واللبة ، والرش رش.
   * مكملات لتغطية كامل الجسد تشمل : المقنع.
6. الحلي والمجوهرات وشملت الآتي:
   * + حلى لتزيين الرأس تشمل : التاج ، والتوكة ، والعصابة.
     + حلى لتزيين الرقبة تشمل : الشمسة ، وعقود اللؤلؤ ، واللبة ، والطوق (موية ألماس) ، والأطقم الألماس ، والمضاليون ، والرش رش.
     + حلى لتزيين الصدر تشمل : الأزارير ، والبروش ، والإبرة الرعاشة.
     + حلى لتزيين اليد تشمل : الخواتم ، والأساور ؛ ومنها : الإسورة الثعبان ، مدام الساعة ، الأساور الألماس ، السعفة ، البناجر.
     + حلى لتزيين الأذن تشمل : الحِلَق ، والقرط.
     + حلى لتزيين القدم تشمل : الخلخال ، والقبقاب.

**ب ) بالنسبة لمدينة الطائف**

شملت الأزياء التقليدية للعروس ومكملاتها في مدينة الطائف : أزياء خارجية ، وأزياء داخلية ، وأزياء للخروج تنقسم إلى ثلاثة أقسام : منها ما يغطي جزءا من الجسم ؛ مثل أغطية الرأس والوجه ، ومنها ما يغطي كامل الجسم ؛ مثل العباءة ، بالإضافة إلى مكملات الأزياء ، والحلي ، والمجوهرات.

1. الأزياء الخارجية شملت : الثوب بأنواعه.
2. الأزياء الداخلية شملت: الصدرية ، والسروال.
3. أزياء الخروج شملت الأجزاء التالية:

* أغطية الرأس وتشمل : القناع ، والمسفع ، والمحرمة ، والمدورة ، والقرقوش ، والقبع أوالغفارة ، والعصابة ، والبيرم.
* أغطية الوجه وتشمل : البرقع ، والغمرة.
* أزياء الخروج التي تغطي كامل الجسم وتشمل : العباءة . وقد اقتصر استخدامها على العروس يوم الزفاف.

1. مكملات الأزياء وقد شملت ما يلي:
   * مكملات لتزيين الرأس تشمل : الرداية ، والعصابة ، والصمادة.
   * مكملات لتزيين الجبهة تشمل : المكفة.
   * مكملات لتزيين الوسط تشمل : الحزام ، والجديل ، والفرايش.
2. الحلي والمجوهرات ؛ حيث لوحظ اهتمام النساء قديما بالحلي والمجوهرات ؛ بأنواعها وأشكالها المختلفة، وقسمت إلى ما يلي:
   * + حلي لتزيين الرأس تشمل : الغصينيات ، والمطاويح ، والصبحة ، والتاج.
     + حلي لتزيين الجبهة تشمل : الصمادة.
     + حلي لتزيين الرقبة تشمل : القلادة ، واللازم ، والرش رش.
     + حلي لتزيين اليد تشمل : الشميلي ، والحجل ، والخواتم.
     + حلي لتزيين الوسط تشمل : الحزام أبو ضومنة ، والحزام السبايك ، والحزام أبو جنيهات ، والحزام أبو روبية.